

١ / مقدمة البحث

المقدمة و مشكلة البحث والحاجة إليه	١ / ١
أهداف البحث	٢ / ١
فروض البحث	٣ / ١
المصطلحات	٤ / ١

١ / مقدمة البحث

١ / المقدمة و مشكلة البحث والحاجة إلىه :

يري جابر عبد الحميد (١٩٨٥) إن استخدام التكنولوجيا في مختلف العلوم اصبح السمة الأساسية للعصر الذي نعيشه وبالتالي فقد تنوعت وتعددت الأساليب المرتبطة بتقديم الخبرة والمعلومة للمتعلّمتات.

وحيث أن نجاح الأداء الرياضي نتاج لكل من القوى والطاقات البدنية والعقلية فإن التفوق الرياضي يكمن في مدى استيعاب المتعلّمتات للوسائل التكنولوجية الحديثة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للدراسات حتى يتم إعداد المتعلمة بدرجة عالية من الكفاءة التي تؤهلها لمواجهة تحديات العصر . (١٤ : ٥)

ويري أحمد منصور (١٩٨٣) أن أسلوب الوسائط المتعددة يعتبر واحد من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة حيث يمثل منظومة تعليمية تتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة ، وتقوم هذه الوسائط على تنظيم متتابع محكم يسمح لكل متعلمة ان نسير في البرنامج وفق حقائقها المميزة وان تكون نشيطة وإيجابية طوال فترة مرورها به .

(٦ : ١٣)

ويؤكد عبد الفتاح لطفي (١٩٧٢) أن جميع الوسائط التعليمية تقدم خدمة هامة في عملية تعلم المهارات الحركية إذا ما استخدمت بعناية أثناء عملية التعليم حيث ان الشرح اللفظي لا يكفي فالمتعلمة لا تستطيع ان تفهم بالشرح إلا في حدود معارفها ومعلوماتها ، ولكن يمكن باستخدام الوسائط التعليمية توفير صورة أكثر وضوحاً عن الخبرة والنشأ المراد تعلمه .

(٢١ : ١٤٥)

كما يذكر محمد علاوى (١٩٨٣) ان المتعلمة قد لا تتاح لها فرصة كبيرة لاستيعاب واكتساب القدر الكافي من الرؤية نظراً لأن المهارة تمر من أمامها مروراً سريعاً دون ان تعبرها الاهتمام الكافي ولا تترك سوى الانطباعات الباهتة مما قد يؤدي إلى اكتساب المبتدئة أداء خاطئاً للمهارات الحركية (٣٩ : ١١٩) .

وقد لاحظ الباحث ذلك الموضوع حين بدأ في تكوين أول فريق للمصارعة النسائية في مصر حيث وجد ان المبتدئات يحتجن إلى وقت أطول وجهد أكبر في التعلم ، ومعلومات أكثر

ترتيباً وتنظيماً كي تكون الصورة أكثر وضوحاً وذلك لعدم وجود خبرات سابقة سواء بالمشاركة أو المشاهدة.

مما تقدم تتضح أهمية استخدام أسلوب الوسائط المتعددة في تعلم المهارات الحركية المختلفة حيث انه يتيح للمتعلمة فرصة كبيرة لاستيعاب المراحل المتتابعة لاداء المهارة من خلال الرؤية الواضحة والوقت الكافي أثناء عرض النماذج المختلفة التي تتضمنها الوسائط المتعددة.

وتعتبر رياضة المصارعة من اقدم الرياضات حيث ارتبطت بالإنسان منذ وطأت قدمه الأرض ، ويعتبر قدماء المصريين من اقدم الشعوب التي مارست رياضة المصارعة منذ اكثر من خمسة آلاف سنة وسجلوا حركاتها و مسكاتها على جدران المعابد والمقابر في بنى حسن بالقرب من مدينة المنيا بصعيد مصر، وقد عاشت المصارعة في أحضان قدماء المصريين لفترة طويلة من الزمن منذ ٢٧٨٠ ق.م. أي خلال الدولة القديمة والوسطى والحديثة (٤٧ : ١٨) .

كما تعتبر المصارعة من اقدم الرياضات التي انضمت لأول مرة لبرنامج المسابقات في الألعاب الأولمبية القديمة سنة ٧٠٤ ق .م في الدورة الثامنة عشر ويذكر توم Tom (١٩٨٣) انه قد طلب الإغريقي " بويت بندار" بان تقام الألعاب الأولمبية عام ٧٧٦ ق . م كنتيجة لمباراة في المصارعة أقيمت بين "كرونس" والآلة "زيوس" . (٦٩ : ١١)

ودخلت المصارعة النسائية في مصر حديثاً من الرياضات الحديثة في مصر والعالم حيث لم تبدأ ممارسة عالمياً إلا في أواخر الثمانينات وبدأت في مصر عام ١٩٩٧ وذلك بناءً على قرار من الاتحاد الدولي ، بإضافة نقاط الآنسات إلى نقاط الرجال لتحديد الترتيب العام للقارة الأفريقية.

وقد واجهت هذه المشكلة الاتحاد المصري للمصارعة بمختلف مناطق نظراً لحدثة الفكرة وتعارضها مع تقاليد وعادات المجتمع المصري والعربي الذي يرى ان رياضة المصارعة من الرياضات العنيفة التي لا تتناسب مع قدرات وإمكانات الفتاه المصرية وهي قطعاً رؤية خاطئة كما ثبت فيما بعد حيث استطاعت الفتاه المصرية ان تمارس المصارعة وتحصل على بطولات أفريقية ودولية إقليمية .

واصبح الشغل الشاغل للباحث هو كيفية تكوين أول فريق للمصارعة النسائية بمنطقة المنوفية حيث يقيم ويعمل الباحث ليكون نواه لأول منتخب مصري للمصارعة النسائية بمصر وبدأ فعلاً في تكوين أول فريق مع الأخذ في الاعتبار الاعتراضات والرفض الاجتماعي حتى

من بعض العاملين في مجال المصارعة ، وكان لزاماً على الباحث ان يجد المدخل والطريق لتجميع الفريق وتدريبه.

وفعلاً بدأ تكوين أول فريق للمصارعة النسائية من أبناء وأخوات المصارعين بالإضافة إلى طالبات كلية التربية الرياضية بمدينة السادات بعد موافقة أولياء الأمور وحضورهم التدريب لمشاهدة أول تجربة للمصارعة النسائية.

ومن هنا بدأ الباحث ملاحظة المشكلات التي واجهته أثناء التدريب حيث لا يوجد جيل سابق يتلمذ على يديه الجيل الحالي وبالتالي لا توجد مدربات لتدريب المصارعة النسائية وحيث ان لعبة المصارعة تحتاج إلى احتكاك مباشر مع اللاعبات لأداء نماذج الحركات وتصحيح أوضاع الجسم أثناء الأداء الفني للحركات وكذلك نظراً للعادات والتقاليد المصرية كدولة شرقية فانه من الصعب على المدربين الرجال تدريب المصارعة النسائية والوصول بهن إلى درجة جيدة من الإعداد الفني المهاري الذي يمكنهن من الوصول إلى المستويات العليا وتحقيق النتائج المرجوة. ولكن الباحث كان محظوظاً نظراً لوجود اثنتان من أعضاء الفريق من بناته وقد كان يقوم بالشرح واداء النماذج عليهن ، من هنا ظهرت الحاجة لإجراء هذا البحث ونظراً لأهمية الوسائط المتعددة فى التعليم فقد قام الكثير من الباحثين باستخدام هذا الأسلوب في العلوم التربوية مثل فيصل هاشم (١٩٨١) (٣٢) وإسماعيل سيد (١٩٩٢) (١١) دنهان Denhan (١٩٨٢) (٦٢) واحمد منصور (١٩٨٣) (٦)

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات مدى فاعلية هذا الأسلوب في تدريس المناهج العلمية المختلفة.

أما في مجال تعليم مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة فقد قام كل من نجوى وإلى ١٩٨٩ (٥٥) ونبيلة حسن ١٩٩١ (٥٣) وعبير عبد المنعم ١٩٩٢ (٢٤) ومحمد زغلول ويوسف كامل (١٩٩٥) (٤٢) وفاطمة فليفل (١٩٩٩) (٢٩) ومصطفى الجيلانى (٢٠٠٠) (٥٠) بدراسات أكدت نتائجها ان استخدام أسلوب الوسائط المتعددة يسهم بفاعلية كبيرة في تعلم مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة أما فى مجال تعلم مهارات المصارعة بصفة عامة فلم يصادف الباحث على حد علمه ايه دراسة قد تناولت هذا الأسلوب في التعلم ومن خلال خبرات الباحث كلاعب عالمي وأولمبي ومدرب لمنتخبات مصر والسعودية للرجال وكذلك كمحاضر دولي في اللعبة و أخيراً كمدرّب لمنتخب مصر للمصارعة النسائية فقد لاحظ ان تعلم المهارات في لعبة المصارعة يعتمد على الطريقة التقليدية "المتبعة" والتي يقوم فيها المعلم أو المدرب بشرح المهارة لفظياً ويتبع ذلك بعرض نموذج للمهارة دون مشاركة المتعلمة مشاركة فعلية في

الموقف التعليمي. لذا فكر الباحث في إجراء هذا البحث للتعرف على الدور إلى يلعبه أسلوب الوسائط المتعددة في تعلم بعض مهارات المصارعة النسائية للمبتدئات من منطلق استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في تعلم مهارات الأنشطة الرياضية.

٢ / ١ أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى

- ١- تصميم برنامج باستخدام منظومة الوسائط المتعددة لتعلم بعض مهارات المصارعة النسائية للمبتدئات. من وضعي الصراع .
- ٢- التعرف على تأثير البرنامج على تعلم بعض مهارات المصارعة النسائية للمبتدئات. من وضعي الصراع .
- ٣- التعرف على تأثير البرنامج على الجانب المعرفي لمبتدئات المصارعة النسائية من طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بمدينة السادات جامعة المنوفية.

٣ / ١ فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى أداء المهارات قيد البحث في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل المعرفي القياس البعدي بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

١ / ٤ مصطلحات البحث

الوسائط المتعددة : Multimedia

أنها نسيج من النص والجرافيك والصوت والرسوم المتحركة والفيديو، وعند إضافة التبادلية إلى المشروع تصبح الوسائط المتعددة التبادلية Interactive Multimedia .

(٥٢ : ١٢)

المبتدئات : Beginners

أنهم مجموعة من الفتيات الآتي لم يسبق لهن ممارسة المصارعة .

(تعريف إجرائي)

المصارعة الحرة النسائية Free style wrestling For Female

نوع من المصارعة يمارسه النساء يسمح فيه بتطبيق المسكات على الجسم ككل (الجذع، الرأس، الذراعين ، الرجلين) وفقا للقواعد المطبقة على المصارعة الحرة لهواه للرجال .

(تعريف إجرائي)

تكنولوجيا التعليم : Educational Technology

"تنظيم متكامل يضم العناصر التالية الإنسان، الآلة ، الأفكار، الأداء ، أساليب العمل والإدارة بحيث تعمل جميعها داخل إطار واحد" . (١٥ : ٣٥)

المنظومة :

مجموعة من الوسائط خطط لها في النظام التعليمي لتحقيق أهداف تعليمية محددة وتشمل جميع المواد والأجهزة والأنماط المختلفة من طرق وأساليب لازمة لتحقيق هذه الأهداف بحيث يوزع دور كل وسيط وفقا لقدرته في تحقيق الهدف وهذا يزيد من فاعلية الوسيط إذا استخدم بمفرده دون الوسائط الأخرى. (٦ : ٤٣)